

بعد التطورات الداخلية والخارجية وانعكاساتها..

هذا ما يمكن حدوثه في الجنوب



تحليل / أديب السيد

بغداد رفضت الحوار مع كردستان طوال سنوات .. ومريد رفضت الحوار مع كتالونيا منذ مدة طويلة.. وسيتم الآن الحوار وبوساطة دولية.. ونتائج الاستفتاء مطروحة.. إما أن تستجيب بغداد لصوت الأكراد.. وكذا مدريد لصوت الكتالونيين وإلا فالبدائل هو نتائج الاستفتاء، والاستقلال المحمي بالشعب..

الجنوب يستيقظ

الجنوب - طبعاً - استيقظ الحالتين، وحالته لا تشبه أياً من الحالتين من حيث أن الجنوب كان دولة، أما كردستان وكتالونيا لم تكونا مستقلتين بل كانتا ذات حكم ذاتي، أما الجنوب فكان دولة مستقلة ويشبه وضعه تماماً الحالة (المصرية السورية) التي انفكت وعادت كل دولة لاستقلالها..

لا تستطيع بغداد ومريد عمل شيء غير الحوار، وفي حال أي إجراءات بالحرب، لن يكون الخاسر لا كردستان ولا كتالونيا، بل بغداد ومريد..

الرفض الدولي لاستفتاء كردستان وكتالونيا:

هي مجرد تخوفات من أمريكا وبقية الدول، التي تخشى أن تتكرر التجربة لديهم، خاصة وأن كل دولة سواء أمريكا أو غيرها تعاني من طلبات متكررة لولايات أو أقاليم بالاستقلال...

تأثيرات نجاح استقلال كتالونيا وكردستان على الجنوب: ويختلف وضع الجنوب جديراً

واقعا بدون استفتاء، لما لذلك من علاقة بأمن المنطقة وخاصة دول الخليج، خاصة وأن المليشيات الشيعية الموالية لإيران لا تزال تسيطر على شمال اليمن، وهو ما لن يتم قبوله عربياً إذا لم يتم فصل الجنوب عن الشمال.

- بقاء شمال اليمن بأيدي المخول صالح والحوثيين يؤدي إلى استقلال الجنوب المدعوم عربياً.
- دخول الشمال في حرب بين فصائل الشمال، سيؤدي إلى استقلال الجنوب.

- إيقاف الحرب الآن وعلى ما هو قائم اليوم سيؤدي إلى استقلال الجنوب ولكن قد تحدث حرب شمالية على الجنوب.

- في حال شنت حرب ثالثة على الجنوب ستكون نتائج الحرب هي الحكم والفصل فيما يخص الجنوب؛ ولهذا لن يسمح التحالف باجتياح شمالي جديد للجنوب سواء بقي الحوثيون مسيطرون أم لم يبقوا؛ كما أن الإخوان الذي سيشنون حرباً بتحالفهم مع صالح والحوثيين هم أنفسهم مرفوضين عربياً ودولياً.

- في حال لم تحدث حرب شمالية على الجنوب قد يذهب الجنوب نحو استفتاء جنوبي، سيكون شكلها فقط لتأكيد استقلال الجنوب وإخراج الأمر بشكل دبلوماسي.

- الأهم أن يبقى الجنوبيون متماسكون ويتجنبون أي حرب جنوبية جنوبية تسعى قوى الشمال تغذيتها لغرض تحقيق ضمان عدم استقلال الجنوب.

* حديث ولي العهد بن سلمان بالأمس، حول استمرار الحرب باليمن حتى إخماد الحوثيين، يحمل دلالة أن الجنوب سيذهب بعيداً عن الشمال في حال صمد الحوثيون أكثر ولم يتم إسقاطهم قريباً أو على الأقل خلال العامين القادمين..

- تشكيل القيادة السياسية (المجلس الانتقالي الجنوبي) - تم إنجازه.

- يبقى إعادة بناء المؤسسات الجنوبية، بما فيها مؤسستي الأمن والجيش.

- التماسك الشعبي خلف المجلس الانتقالي الجنوبي.
- عدم دخول الجنوب في أي صراع جنوبي - جنوبي.

أمر واقع: وعندها سيكون الاستقلال أمراً

، غير أن ذلك لن يؤثر على الجنوب وقضيته..

- فشل استقلال كتالونيا وكردستان سيؤجل الحرب الشمالية الثالثة على الجنوب.

- نجاح الاستقلال فيهما ، سيعجل بالحرب الثالثة على الجنوب.

الحرب الثالثة بين الجنوب والشمال لو حدثت ستحسم الموقف ، وعلى ضوء نتائجها سيكون استقلال الجنوب قائماً أو لا...

العوامل المساعدة لاستقلال الجنوب:

وتاريخياً، عن كتالونيا وكردستان، لكن استقلال كتالونيا وكردستان ينعكس إيجابياً على الجنوب، من حيث أن الشعب الجنوبي أحق بالاستقلال منهما، كونه كان دولة ودخل وحدة مع دولة أخرى وفشلت تلك الوحدة، وهناك وثائق قانونية وملفات تدعم استقلال الجنوب وأحقية في ذلك وموجودة لدى مراكز دراسات عربية وخارجية.

وفي حال فشل استقلال كتالونيا وكردستان ، وأعتقد أن ذلك لن يحدث، لأنه يستحيل على الشعبين أن يتراجعا

